خ وهذا وجه تسمية هذا بذلك

وجه تسميته هو بذلك وهو ظاهر **واعلم** انهم انما اعتبروا هذه النسب الاربع في الكليين فقط وهذه طريقة الكاتبي في الشمسية وعللوا ذلك بان المتناسبين اما كليان او جزئيان او جزئي وكلي والاخيران لا تكون فيهما النسب الاربع لان الجزئيين متباينان ابدا او الجزئي مع الكلي ان كان جزئيا له فالكلي اعم منه مطلقا والا فمباين قال السعد وفيه نظر لان زيدا اذا كان ضاحكا فهذا الانسان وهذا الضاحك جزئيان من الانسان والضاحك غير متباينين بل متساويان وايضا الانسان الكلي ليس مباينا للجزئي من الضاحك بل اتم نعم لا يجري العموم من وجه في غير الكليين فلهذا اعتبر الكليان **قلت** وفي تنظيره نظر لان هذا الانسان وهذا الضاحك انما كانا جزئيين من اجل الهاذية وهذه الهاذية واحدة ولا تساوي مع الاتحاد واما الانسان والضاحك فهما في نفسهما كليان وان قيدا بهذا التشخص المعين لان الجزئي تقوم به امور كلية ومن ثم كانا متساويين والحق ان النسب الاربع اذا اريد جريان جميعها فلا يكون الا في الكليين وان اريد جريان احدى النسب الاربع فذلك صالح في الكليين والجزئيين لان الجزئيين اذا كان بينهما التباين او العموم المطلق صدق ان بينهما احدى النسب الاربع فالانصاف التعميم بان يقال كل معقولين لا بد بينهما من احدى نسب الاربع ولذا عبر به المص رحمه الله تعالى تبعا للجمل **قوله** نقيضا المتساويين ابدا الخ مثال الانسان والناطق نقيضاهما لا انسان ولا ناطق وهما متساويان اي كلما صدق لا انسان صدق لا ناطق والعكس وبرهانه ان نقول كلما صدق لا انسان كذب انسان للتناقض بينهما وكلما كذب انسان كذب ناطق للمساواة بينهما وكلما كذب ناطق صدق لا ناطق للتناقض فينتج كلما صدق لا انسان صدق لا ناطق وهو المطلوب ثم نقول في الجانب الاخر كلما صدق لا ناطق كذب ناطق وكلما كذب ناطق كذب انسان وكلما كذب انسان صدق لا انسان وهو كما مر **قوله** المتباينان الخ يعني ان نقيضي المتباينين لا يكونان متساويين اذ لو كانا متساويين لكان عيناهما متساويين كما مر انفا والغرض انهما متباينان هذا خلف ولا بينهما العموم والخصوص مطلقا اذ لو كان بين نقيضي المتباينين عموم مطلق لكان بين هذين المتباينين عموم مطلق على التعاكس كما سياتي كيف وهما متباينان هذا خلف فلم يبق من النسب الا التباين والعموم من وجه وهو الموجود فيهما وهذا يعني عن استدلال الاخر فيهما مثال التباين انسان ولا ناطق نقيضاهما لا انسان وناطق وهما متباينان اي كلما صدق لا انسان كذب ناطق وبالعكس ومثال العموم من وجه الانسان ولا حيوان هما متباينان ونقيضاهما لا انسان وحيوان بينهما العموم من وجه يجتمعان في الفرس مثلا وينفرد حيوان بالانسان وينفرد لا انسان بالحجر **قوله** وكذلك الخ يعني ان الذين بينهما العموم من وجه لا يكون نقيضاهما متساويين والا فليتساويا هما كما مر والغرض انه ينفرد كل منهما عن الاخر هذا خلف ولا بينهما العموم المطلق والا فليكونا هما كذلك على التعاكس كما سياتي وهو باطل فلم يبق الا التباين او العموم من وجه مثال الاول حيوان ولا انسان بينهما العموم من وجه كما مر تمثيله ونقيضاهما لا حيوان وانسان وهما متباينان كما مر في عكسه ومثال الثاني الانسان والاسود بينهما العموم من وجه لاجتماعهما في الزنجي وانفراد الانسان بالرومي والاسود بالحجر نقيضاهما لا انسان لا اسود فبينهما العموم من وجه لاجتماعهما في العاج وانفراد لا انسان بالحجر ولا اسود بالرومي **قوله** اللذان بينهما عموم مطلق الخ يعني ان

المفهومين

المفهومين اذا كان بينهما العموم المطلق لا يكون نقيضاهما متساويين والا فليكونا متساويين كما مر ولا متباينين ولا بينهما العموم من وجه والا فليكونا هما متباينين ايضا او بينهما العموم من وجه وهذا كله باطل لفرض العموم المطلق بينهما فلم يبق الا ان يكون بين النقيضين ايضا عموم مطلق ولكن على التعاكس نقيض الاخص اعم مطلقا ونقيض الاعم اخص مطلقا مثاله انسان وحيوان نقيضاهما لا انسان ولا حيوان بينهما العموم والخصوص مطلقا فيجتمعان في الحجر وينفرد لا انسان الذي هو نقيض الاخص بالفرس ولا ينفرد نقيض الاعم بشيء وذلك لانه كلما ارتفع الاعم ارتفع الاخص من غير عكس كلي **قوله** ووجه انقسام الكلي الخ تقدم ان المعتبر في علم المنطق الكليات دون الجزئيات وذلك لان غرض المنطقي اكتساب المجهولات وهي لا تكتسب بالجزئيات لما تقدم انه لا يبرهن بها ولا عليها فصار نظره مقصورا على الكليات وضبط اقسامها وهي خمس والعلم المتكفل بهذه هو المسمى بايساغوجي بلغة اليونان ومعناه الكليات الخمس وبينوا حصرها بطرق منها ما ذكره المص ومنها ان تقول الكلي اما ذاتي او عرضي وذلك لان الكلي لا بد وان يصدق على افراده لعلاقة بينه وبينها سوى الوضع لها بخصوصها وتلك العلاقة اما ان يكون هو جزءا منها او خارجا عنها او تمامها الاول ذاتي باتفاق وهو جنس وفصل والثاني عرضي باتفاق وهو خاصة وعرض عام والثالث وهو النوع فيه ثلاث مذاهب قيل ذاتي بناء على ان الذاتي ما ليس بخارج وقيل عرضي بناء على ان الذاتي ما كان جزء ماهية افراده والعرضي غيره وقيل واسطة ليس بذاتي ولا عرضي بناء على ان الذاتي هو الجزء والعرضي هو الخارج ولا ريب ان النوع ليس بجزء ولا خارج اذ هو التمام وعلى ان النوع ذاتي مع انه هو الذات يقال كيف ينسب الشيء الى نفسه ويجاب بانه تسمية اصطلاحية فانقسمت بهذا الطريق الى خمسة اقسام وهي في الاصل ثلاثة كما رايت ووجه انحصار الذاتي في الثلاثة على ان النوع ذاتي هو ان الذاتي حينئذ يكون ليس خارجا عن ماهية افراده فلا بد ان يكون تمام ماهية جزئياته اولا فان كان فهو النوع وان لم يكن تمامها بل جزءا منها فاما ان يكون تمام المشترك بين ماهيتين مختلفتين فصاعدا فهو الجنس كالحيوان وان لم يكن تمام المشترك بين ذلك فاما ان يختص بحقيقة واحدة وهو فصل النوع كالناطق او يكون بعضا من تمام المشترك مساويا له وهو فصل الجنس كالحساس وبطريق اخرى ان تقول الذاتي اما ان يقال في جواب ما هو او في جواب اي شيء هو والاول اما ان يقال بحسب الشركة المحضة وهو الجنس كالحيوان او بحسب الشركة والخصوصية معا وهو النوع كالانسان او بحسب الخصوصية المحضة وهو الحد وهذا اجرا اليه التقسيم والا فليس مما نحن فيه لانه مركب والكلام في المفردات والثاني هو الفصل واما وجه انحصار العرضي في قسميه فهو ما ذكره المص **قوله** اما السؤال الخ اعلم ان الفاظ السؤال كثيرة فيسال بمتى عن الزمان وباي واين عن المكان وبكيف عن الحال وبكم عن العدد والمعتبر ههنا لفظتان ما واي اما ما فقال المص انها موضوعة للسؤال عن تمام الحقيقة فاذا قيل ما الانسان فجوابه الحيوان الناطق لانه تمام حقيقته ولا يقال الناطق لانه ليس تمامها ولا يقال الكاتب ونحوه لانه خارج عنها اصلا فان قيل هذا يقتضي انحصار جواب ما في الحد الذي يذكر فيه تمام الحقيقة وهو باطل لانه كما يجاب بالحد التام يجاب بالناقص وبالرسوم كلها ولان المعدومات يسال عنها بما ولا حقائق لها وانما لها حدود اسمية فاذا حصرت ما في السؤال

قف في الكلي ينقسم الى خمسة اقسام ...

قف اختلفوا في النوع هل هو ذاتي او عرضي

قف في الجنس الخ

Copyright ... University